

## القصيدة العينية في النفس لابن سينا

- ١ هَبَطْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْمَحَلِّ الْأَرْفَعِ ❁ وَرَقَاءُ ذَاتُ تَعَزُّزٍ وَتَمَنُّعٍ
- ٢ مَحْجُوبَةٌ عَنْ كُلِّ مُقَلَّةٍ عَارِفٍ ❁ وَهِيَ الَّتِي سَفَرَتْ وَلَمْ تَتَبَرَّقِعِ
- ٣ وَصَلَتْ عَلَى كُرْهِهِ إِلَيْكَ وَرُبَّمَا ❁ كَرِهَتْ فِرَاقَكَ وَهِيَ ذَاتُ تَفْجُوعٍ
- ٤ أَنْفَتْ وَمَا أَنْسَتْ فَلَمَّا وَاصَلَتْ ❁ أَلْفَتْ مُجَاوِرَةَ الْخَرَابِ الْبَلْقَعِ
- ٥ وَأَظْنُّهَا نَسِيَتْ عُهُودًا بِالْحِمَى ❁ وَمَنَازِلًا بِفِرَاقِهَا لَمْ تَقْنَعِ
- ٦ حَتَّى إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِاءِ هُبُوطِهَا ❁ عَنْ مِيمٍ مَرَكْرَهًا بِذَاتِ الْأَجْرَعِ
- ٧ عَلِقَتْ بِهَا ثَاءُ الثَّقِيلِ فَأَصْبَحَتْ ❁ بَيْنَ الْمَعَالِمِ وَالطُّولِ الْخُضَعِ
- ٨ تَبْكِي إِذَا ذَكَرْتَ عُهُودًا بِالْحِمَى ❁ بِمَدَامِعِ تَهْمِيٍّ وَلَمَّا تُقْلِعِ
- ٩ وَتَظَلُّ سَاجِعَةً عَلَى الدَّمَنِ الَّتِي ❁ دَرَسَتْ بِتَكَرَّرِ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ
- ١٠ إِذْ عَاقَهَا الشَّرْكُ الْكَثِيفُ وَصَدَّهَا ❁ قَفْصٌ عَنِ الْأَوْجِ الْفَسِيحِ الْمُرْبَعِ
- ١١ حَتَّى إِذَا قَرَّبَ الْمَسِيرُ مِنَ الْحِمَى ❁ وَدَنَا الرِّحِيلُ إِلَى الْعِضَاءِ الْأَوْسَعِ
- ١٢ وَغَدَتْ مُفَارِقَةً لِكُلِّ مُخْلِيفٍ ❁ عَنْهَا حَلِيفِ التُّرْبِ غَيْرِ مُشَيِّعِ
- ١٣ سَجَعَتْ وَقَدْ كُشِفَ الْعِطَاءُ فَأَبْصَرَتْ ❁ مَا لَيْسَ يُدْرِكُ بِالْعُيُونِ الْهُجَّعِ
- ١٤ وَغَدَتْ تُغَرِّدُ فَوْقَ ذِرْوَةِ شَاهِقٍ ❁ وَالْعِلْمُ يَرْفَعُ كُلَّ مَنْ لَمْ يُرْفَعِ
- ١٥ فَلَأَيِّ شَيْءٍ أَهْبَطْتُ مِنْ شَامِحٍ ❁ عَالٍ إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الْأَوْضَعِ
- ١٦ إِنْ كَانَ أَهْبَطَهَا إِلَاهُهُ لِحِكْمَةٍ ❁ طُوِيَتْ عَنِ الْفَدِّ اللَّيِّبِ الْأَرْوَعِ
- ١٧ فَهُبُوطُهَا إِنْ كَانَ ضَرْبَةً لَا زِبٍ ❁ لِتَكُونَ سَامِعَةً بِمَا لَمْ تَسْمَعِ
- ١٨ وَتَعُودَ عَالِمَةً بِكُلِّ خَفِيَّةٍ ❁ فِي الْعَالَمِينَ فَخَرَفُهَا لَمْ يُرْقِعِ
- ١٩ وَهِيَ الَّتِي قَطَعَ الزَّمَانُ طَرِيقَهَا ❁ حَتَّى لَقَدْ غَرَبَتْ بِعَيْنِ الْمَطَّلَعِ
- ٢٠ فَكَانَهَا بَرَقٌ تَالِقٌ بِالْحِمَى ❁ ثُمَّ انْطَوَى فَكَانَهُ لَمْ يَلْمَعِ
- \* أَنْعِمَ بِرَدِّ جَوَابٍ مَا أَنَا فَاحِصٌ ❁ عَنْهُ فَنَارُ الْعِلْمِ ذَاتُ تَشَعُّعِ